الثورة
AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

40 صفحة

20 ريالاً

الأحد ٤ ربيع آخر ١٤٢٥هـ الموافق ٢٣ مايو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٣٨)

Sun. 23 May. , 2004, 4/4/1425 - No , (14438)

اهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
2. بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ نطالب الأسرة الدولية وفي المقدمة الامم المتحدة بفرض العقوبات على الكيان الصهيوني ومحاكمة شارون كمجرم حرب في محكمة الجنايات الدولية، كإرهابي، باعتباره الارهابي الأول في العالم.

رئيس الجمهورية يخاطب القمة العربية بتونس:

نتطلع إلى أن تخرج قمة تونس بنتائج تلبي طموحات الأمة

قدمنا في اليمن كل ما في وسعنا من أجل خلق تضامن عربي حقيقي

إذا لم يصلح العرب أنفسهم فإنَّ الإصلاحات ستفرض عليهم من الخارج

تونس/ الثورة/

أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في كلمته للقمة العربية بتونس التي القاها نيابة عنه الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أن انعقاد هذه القمة كانت من أبرز الهموم التي شغلت اليمن على مدى الفترة الماضية وسعت جاهدة للإسراع بالتئامها.

وقال: إنه لسوء الطالع جاء توقيت انعقادها متزامناً مع حلول العيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية، الأمر الذي استوجب تواجدنا في ارض الوطن لمشاركة ابناء شعبنا اليمني احتفالاته بالمناسبة.

واشار إلى أن هناك العديد من المبادرات والمشاريع التي يجري تحضيرها والاعداد لفرضها على المنطقة وهو ما ينبغي الوقوف أمامها بمسئولية ووعي مؤكداً ترحيب اليمن بمبادرات الاصلاح الشامل التي ستسهم في تطوير وتحديث الأنظمة السياسية والاجتماعية والثقافية.

وأوضح فخامته أن الجمهورية اليمنية وحرصاً منها على صيانة أمنها القومي من الاختراقات قدمت مبادراتها للاصلاحات السياسية والاجتماعية والثقافية في الوطن العربي مستندة فيها إلى وثيقة إعلان صنعاء الذي مثل رؤية الحكومة والمجالس التشريعية ومنظمات المجتمع المدني في الوطن العربي وفي إطار شراكة حقيقية لتقديم رؤية واضحة ومعالجات جذرية للخلل القائم في كافة الأقطار العربية..

وأكد الأخ الرئيس أن هذه المبادرة تمثل رؤية شفافة وصادقة وخالية من اغراض الكسب السياسي أو الاعلامي الضيق. وقال أن اليمن قدمت مبادراتها لإصلاح النظام العربي بمعالجة الخلل القائم والعمل العربي المشترك من خلال إقامة اتحاد للدول العربية.

وتناول الأخ الرئيس في كلمته رؤية اليمن إزاء الأحداث في فلسطين والعراق والمنطقة بشكل عام.

(التفاصيل ص/٣)

استقبل جموع المهنئين بالعيد الوطني الرابع عشر

رئيس الجمهورية يدشن عاماً جديداً في مسيرة العطاء اليمني المتجدد

■ أقام الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية صباح أمس بدار الرئاسة حفل استقبال كبيراً بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية حضره الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة والعلماء والشخصيات الاجتماعية والقيادات الحزبية والنقابية والمهنية وممثلو مؤسسات المجتمع المدني ورجال الصحافة والاعلام ومختلف قطاعات المجتمع والقيادات العسكرية والأمنية وسفراء الدول الشقيقة والصديقة وضيوف اليمن الذين يشاركون شعبنا افراحه وابتهاجاته بهذه المناسبة.

وقد تبادل فخامة الأخ الرئيس التهاني بهذه المناسبة الوطنية العظيمة مع جموع الحاضرين الذين عبروا عن اعتزازهم بالوحدة اليمنية مؤكدين أن احتفاء شعبنا بها يتزامن هذا العام مع تحقيق العديد من المكاسب والمنجزات الهامة على مختلف الأصعدة وتعزيز دور اليمن ومكانته على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وتمنى الحاضرون لفخامة رئيس الجمهورية موفور الصحة والسعادة ولشعبنا اليمني المزيد من التقدم والرخاء.

ووسط مشاعر الفرح والابتهاج بالعيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية قام الأخ الرئيس بقطع تورتة العيد حيث يدخل الوطن عاماً جديداً من مسيرته الوطنية الوحدوية مفعماً بالامل والتطلعات العظيمة تحقيق المزيد من الانجازات والمكاسب على مختلف الأصعدة.

التفاصيل ص/٣

خلال استقباله لوفدي البلدين المشاركين في الاحتفالات:

الرئيس يشيد بعلاقات اليمن المتطورة مع سلطنة عمان والصين

■ ،، صنعاء/سبأ/

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس وفد سلطنة عمان الشقيقة المشارك في احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الرابع عشر برئاسة الأخ الدكتور مبارك بن صالح الخضوري مستشار جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان، ووفد جمهورية الصين الشعبية الصديقة برئاسة هوانغ تشن دونغ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

وقد نقل الوفد العماني للأخ رئيس الجمهورية تحيات أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد..

.....البقية ص/٢

تلقى اتصالاً هاتفياً من الشيخ حمد بن خليفة

رئيس الجمهورية يبحث مع أمير قطر المواضيع المتعلقة بتعزيز مسيرة التضامن وتفعيل العمل العربي المشترك

■ ،، صنعاء/سبأ/

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اتصالا هاتفيا من أخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة هنأ فيه باسمه والحكومة والشعب القطري الشقيق فخامة الأخ الرئيس وشعبنا اليمني بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية وما حققه شعبنا من إنجازات بارزة في ظل راية الوحدة المباركة متمنيا لأخيه فخامة الأخ رئيس الجمهورية موفور الصحة والسعادة ولشعبنا اليمني اضطراد التقدم والنهضة سائلا الله أن يعيد هذه المناسبة الوطنية الغالية كل عام وقد تحقق لشعبنا المزيد من الازدهار والتطور.

كما جرى خلال الاتصال التشاور وتبادل وجهات النظر إزاء المواضيع المدرجة على جدول أعمال القمة العربية المنعقدة حاليا في تونس حيث أكد الزعيمان الحرص على إنجاحها والخروج منها بنتائج تعزز من مسيرة التضامن وتفعيل العمل العربي المشترك وتعزيز قدرة الأمة على مجابهة التحديات. . وقد عبر الأخ رئيس الجمهورية عن شكره وتقديره لاخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على مشاعره الأخوية النبيلة متمنياً لسموه موفور الصحة والسعادة وللشعب القطري الشقيق دوام الرفاه والتقدم.

تلقى برقيات مماثلة من قادة دول شقيقة وصديقة:

رئيس الجمهورية يتلقى التهاني من القيادة السعودية

صنعاء/سبأ /

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة بمناسبة العيد الوطني الـ١٤ للجمهورية اليمنية من أخيه خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية فيما يلي نصها:

صاحب الفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ٠٠ حفظه الله ٠٠ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تتيح لي مناسبة اليوم الوطني لبلدكم فرصة طيبة يسرني ان اغتنمها لأبعث لفخامتكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي اجمل التهاني الودية وأصدق التمنيات الأخوية بموفور الصحة والسعادة لفخامتكم والمزيد من التقدم والازدهار للشعب اليمني الشقيق مغتنما هذه المناسبة لأشيد بما بين بلدينا الشقيقين من علاقات أخوية متينة وما تتميز به من نمو في كافة المجالات، ولفخامتكم اخلص تحياتي وتقديري .

.....البقية ص/٢

افتتح مهرجان آفاق الروح لإبداعات المعاقين

الرئيس يوجه الجهات المعنية بتقديم المزيد من الرعاية للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة

■ وجه فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية خلال تدشينه أمس مهرجان آفاق الروح لإبداعات المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة الجهات المعنية بتقديم المزيد من الرعاية للمعاقين في كافة أنحاء الجمهورية وتبني البرامج التأهيلية التي تنمي قدراتهم وتعزز من دورهم وإدماجهم في المجتمع ومشاركتهم في مسيرة التنمية.

وعبر الأخ الرئيس عن ارتياحه لما شاهده من إبداعات المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة فيما احتواه المعرض الذي أقيم على هامش المهرجان من مشغولات ومنتجات حرفية جيدة تعكس المهارات الرفيعة للمعاقين ، مؤكداً اهتمام الدولة برعاية المعاقين وتقديم كل الإمكانيات اللازمة لتعزيز قدراتهم في الإسهام الفاعل في مسيرة البناء الوطني .

وقد اطلع الأخ الرئيس على الأنشطة والإبداعات الفنية لبعض المشاركين في المهرجان ، وطاف بأجنحة معرض المنتجات الحرفية الذي أقامته جمعيات الصم والبكم والمعاقين حركياً من مختلف محافظات الجمهورية .

(التفاصيل ص/٢ و١٧)

مجلس الحكم: « لن نقبل بأقل من حكومة بسيادة كاملة »

٥ قتلى بسيارة ملغومة استهدفت وكيل الداخلية العراقي

■ ،، عواصم/وكالات

في سياق استهداف المسئولين العراقيين أدى انفجار سيارة ملغومة أمام منزل عبدالجبار الشيخلي وكيل وزارة الداخلية العراقي إلى مقتل ٥ أشخاص واصابة ١٣ آخرين بينهم الشيخلي. وفيما نفى الجيش الأمريكي أن يكون انسحب من كربلاء وفق اتفاق مع ميليشيا جيش المهدي، مؤكداً انه أعاد انتشار قواته بالمدينة، اشترط جيش المهدي انسحاب القوات الأمريكية مقابل خروجهم من كربلاء والنجف.

وسياسياً قال كولن باول وزير الخارجية الأمريكي إن الأخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للأمم المتحدة سيكشف خلال أسبوع أو اسبوعين أسماء الحكومة العراقية المؤقتة التي قالت واشنطن انها ستكون محدودة الصلاحيات مع منحها حق تقرير بقاء قوات متعددة الجنسيات سعياً للحصول على قرار من مجلس الأمن يدعم نقل السلطة في ٣٠ يونيو المقبل. في حين قال الرئيس الدوري لمجلس الحكم الانتقالي غازي عجيل الياور ان المجلس «لن يرضى بأقل من السيادة الكاملة».

فقد قتل ٥ عراقيين في انفجار سيارة ملغومة استهدف منزل وكيل وزارة الداخلية العراقي اللواء عبدالجبار يوسف الشيخلي في حي البلديات في شرق بغداد، وأصيب في الهجوم ١٣ عراقياً بينهم الشيخلي وعدد من أفراد أسرته. وأعلنت مجموعة برأسها الاردني أبومصعب الزرقاوي المتهم بعلاقته بتنظيم القاعدة مسئوليتها عن الهجوم.

.....البقية ص/٢

في برقية تهنئة للأخ الرئيس:

عرفات: نثمن عاليا مواقفكم النبيلة والمشرفة إلى جانب الشعب الفلسطيني

صنعاء /سبأ/

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة من أخيه ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية جاء فيها:

بمناسبة يوم الوحدة اليمنية المجيدة فإنه يطيب لنا ان نتقدم لفخامتكم باسم شعبنا الفلسطيني وقيادته، وباسمي شخصيا، ومن خلالكم إلى حكومتكم وشعبكم الشقيق بخالص تهانينا وتمنياتنا القلبية الحارة راجين المولى عز وجل ان يحل عليكم هذا اليوم وانتم تنعمون في اليمن الشقيق بدوام الرخاء والسؤدد ، ونغتنم هذه المناسبة العظيمة لبلدكم، والتي تعتبر اكبر إنجاز وطني حققتموه لنعبر لفخامتكم عن كبير اعتزازنا بالأواصر الأخوية ، أواصر الدم والمصير الواحد المشترك التي تربطنا بأهلنا في اليمن العزيز مثمنين عاليا مواقفكم النبيلة والمشرفة التي دابتم على وقوفها ولا زلتم تقفونها إلى جانب شعبنا الفلسطيني في السراء والضراء تقدمون له كافة أشكال الدعم المادى والمعنوي لتعزيز ثباته وصموده في وطنه فلسطين، ولتمكينه من استعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة، وفي طليعتها حقه في العودة وتقرير المصير، واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ما أحوجنا في ظل هذه الظروف التاريخية المصيرية والحاسمة، وعلى ضوء ما تتعرض له أمتنا المجيدة في كافة أقطارها من هجمة شرسة وعدوان متصاعد من قبل قوى الغدر والعدوان والكولونيالية الجديدة.....

البقية ص/٢

عبدالله الثاني يغادر مبكرا والقذافي ينسحب وموسى يحذر من تفكيك الجامعة العربية

قمة تونس تتعثر أمام الاتفاق على الاصلاحات

■ ،، تونس/الثور/وكالات

أقر القادة العرب في اليوم الأول من قمة تونس التي تختتم اليوم القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والعراق والعقوبات الأمريكية على سوريا، حيث ادانوا العدوان الاسرائيلي وطالبوا بتحرك دولي لوقفه، كما طالبوا بانهاء الاحتلال الأمريكي للعراق وأعربوا عن تضامنهم مع سوريا، فيما تتعثر المناقشات الخاصة بالإصلاح والتي استمرت الليلة الماضية مع عرض الرئيس المصري حسني مبارك اقتراحاً جديداً حول الاصلاحات لم يكشف عن تفاصيله.

وشهدت القمة في يومها الأول مغادرة مبكرة لكل من العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني والزعيم الليبي معمر القذافي الذي سجل أول مفاجأة بانسحابه من الجلسة الافتتاحية وتكرار إعلان عزم بلاده الانسحاب من الجامعة العربية.

واستأنف القادة العرب المشاركون في القمة التي افتتحها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي صباح أمس في قصر المؤتمرات بالعاصمة التونسية أعمال الدورة السادسة عشرة في جلسة مغلقة بدون الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقد انسحب القذافي من الجلسة الافتتاحية أثناء القاء الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى كلمته وقال خلال مؤتمر صحافي انه فعل ذلك «احتجاجا على جدول أعمال القمة».

وتطرقت الجلسة المسائية الى الاصلاحات في العالم العربي والقضية الفلسطينية والوضع في العراق والعقوبات الأمريكية على سوريا وإعادة هيكلة الجامعة العربية.

واكد اعضاء في الوفود العربية المشاركة في القمة لوكالة فرانس برس تبني قرار حول العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا تمت إضافته الى البيان الختامي للقمة الذي سيصدر في ختامها اليوم الاحد.....

البقية ص/٢

موسى يشيد بجهود رئيس الجمهورية ودعمه المتواصل لتطوير اداء الجامعة العربية في خدمة مصلحة الأمة

صنعاء /سبأ /

أشاد الأخ عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية بجهود فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعمه المتواصل لتطوير دور الجامعة العربية في خدمة مصلحة الأمة العربية٠

وأشار في برقية تهنئة لفخامة الأخ الرئيس بمناسبة العيد الوطني الـ ١٤ للجمهورية اليمنية إلى ان هذا الدعم تمثل بآخر زيارة له لمقر الأمانة العامة بالقاهرة وهو ما جسد حرصه على تماسك الجامعة وإعطاء دفعة قوية لمؤسسة العمل العربي المشترك ٠

واعرب أمين عام الجامعة عن أمله بان تكلل جهود فخامة الأخ الرئيس واخوانه أصحاب الجلالة والفخامة والسمو بالتوفيق والنجاح لتطوير هذه المؤسسة وإعلاء شأنها لما فيه خير ومصلحة العرب جميعا معبرا عن أصدق التهاني لفخامة الأخ الرئيس وللشعب اليمني بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية ، متمنيا له موفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني مزيدا من التقدم والازدهار تحت قيادته الرشيدة ٠

كلمة الثورة

إعادة البناء من منطلق الالتزام القومي

■.. لم يكتف الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في كلمته إلى القمة العربية السادسة عشرة المنعقدة بتونس باستعراض خلاصة شاملة لتجربة العمل المشترك في المرحلة الماضية وماحفلت به هذه التجربة من اخفاقات وعثرات وما خلّفته من تداعيات وتراكمات سلبية يدفع ثمنها المواطن العربي فيما يحاصره اليوم من شعور بالاحباط واليأس وهو يرى تطلعاته في الوحدة والتكامل تتهاوى وتتلاشى عاما بعد آخر في معمعة الخلافات والتباينات الهامشية التي لم تفارق اداء نظامه الرسمي منذ ٥٠ عاما أويزيد .. بل إن الأخ الرئيس قد حرص في كلمته التي القاها نيابة عنه الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء على طرح الأسس والمحددات الموضوعية التي من شأنها إصلاح وتطوير النظام العربي وإخراجه من أزمته الراهنة وتخليصه من حالة التخبط والعشوائية التي جعلته عاجزا عن مجاراة المتغيرات الماثلة ومايعترض واقع الأمة ومستقبلها من تحديات ومشكلات.

– وانطلاقا من المسئولية القومية التي التزمت بها اليمن وقيادتها السياسية على الدوام تجاه أمتها.. فقد جاءت كلمة الأخ الرئيس الى قمة تونس لتؤكد على حقائق ثلاث تتجسد في ضرورة تقييم تجربة العمل المشترك في المرحلة الماضية والتوقف أمام التحديات الراهنة ومن ثم العمل على تقدير مخاطرها وماتنذر به من أهوال وأعاصير على الوجود العربي في المدى القريب والبعيد.

– ومن تلك الحقائق الثلاث يمكن استشراف البدائل والمعالجات والخطوات التي ينبغي التوافق حولها من أجل تغيير هذه الصورة القاتمة التي لايجوز بأي حال من الأحوال الاستسلام والرضوخ لإحباطاتها أو التعامل معها وكأنها قدر محتوم لافكاك منه..

– ومايحسب للقيادة اليمنية في هذا الشأن أنها التي لم تقف عند حدود التشخيص لعوامل الضعف التي تتحكم بمصائر الأداء القومي.. بل إنها التي عملت وبكل إخلاص وصدق على تقديم المبادرات التي تجسد في مضامينها أن هذه الأمة مازالت تمتلك الكثير من الخيارات بما يمكنها من استعادة دورها الريادي، ومكانتها الحضارية في عالم اليوم الذي لايضع اعتبارا للكيانات الهشة والعاجزة عن إبراز ذاتها .

– وتتجلى معاني ودلالات هذا التوجه اليمني في خلاصة مبادرة بلادنا الداعية إلى إقامة الاتحاد العربي على غرار الاتحاد الأوروبي أوالتكتلات الاقليمية الأخرى التي نشأت على أساس يحقق المصلحة والأهداف المشتركة لشعوبها.

– وإذا كانت المبادرة اليمنية لإصلاح النظام العربي قد بددت بشكل أو بآخر تلك التصورات التي ظن أصحابها أن كل الخيارات قد سدت أمام العرب في الوقت الحاضر.. فإن هذه المبادرة قد حملت في طياتها أيضا نافذة مشرعة للأمل توفر للأجيال القادمة فرصة تصحيح كل الاختلالات التي علقت بالجسد العربي..

– ومع كل ذلك فإننا الذين مازلنا نأخذ بعين الاعتبار أن تأجيل إنجاز ذلك الهدف إنما هو الذي سيضاعف من محنة هذه الأمة ويدفع بها الى حرق المزيد من المراحل في مجادلات عقيمة وتباينات غير مبررة حول نقطة البداية ، وهل تكون بإيجاد اتحاد فاعل أو بالتأهيل التدريجي لما هو موجود من الأطر والهياكل المعنية بإدارة الأداء العربي المشترك.

– فمانخشاه هو ان يبقى العمل العربي يدور في تلك الحلقة المفرغة التي لن تقوده سوى الى المزيد من الضعف والهوان.. وذلك هو أخطر مافي الأمر.

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال- في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye